المجلس الاقتصادي
والاجتماعي اللبناني

في افتتاح ورشة عمل WIPO حول
دور حقوق الحماية الفكرية
في تعزيز القدرة التنافسية في المؤسسات الصغرى والوسطى

كلمة

روجيه نسناس

رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مقر المجلس

28 كانون الثاني 2013

معالي وزير الاقتصاد الصديق نقولا نحاس

سعادة الأستاذ انيل سينها ANIL SINHA رئيس وحدة المؤسسات الصغرى والوسطى في المؤسسة العالمية للحماية الفكرية،

ايها الحضور الكرام،

يسعدني ان أرحب بكم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي شئتم ان تنظموا هذا اللقاء في رحابه حول مسالة تدخل في صلب اهتمامات المجلس والدولة، ذلك ان حرص معالي الصديق نحاس على احتضان هذا اللقاء، يؤكد ثلاث ثوابت هامة :

الاولى: تاكيد سيادة القانون وصون الحقوق

الثانية: حماية المبادرة الخلاقة والحث على الابتكار

الثالثة: تفعيل دينامية التطوير المجتمعي والإنساني باتجاه بلورة أفاق جديدة للتقدم ، وللحياة الأفضل: فبمقدار التمسك بحماية حق الفرد بإبداعه يكون التمسك بحق المجتمع في توظيف هذا الإبداع

فأهلا بكم يا معالي الوزير،

وأهلا" بالمنظمة العالمية للحماية الفكرية

وأهلا" بالضيوف والمشاركين والحضور الكرام

أيهاالحضور الكرام،

نحن معنيون بالحماية الفكرية انطلاقا" من اعتبارين:

الاول: لبنان، من خلال القانون رقم 57 (حماية الملكية الادبية والفنية) ومن خلال القانون رقم 240 (المتعلقة ببراءات الاختراع) يسعى الى تاكيد ثلاث مسلمات:

1. احترام الاتفاقات والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية الملكية الفكرية،
2. توطيد علاقة المنتجات مع المستهلك وحماية أصحاب الحقوق،
3. حماية مصنفات التأليف وما يتعلق باقتصاد المعرفة: كبرامج المعلوماتية، والكتب والرسوم والهندسة المعمارية والمؤلفات الموسيقية،
4. تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية في إطار إستراتيجية تنموية تجعل من لبنان مركزاً ثقافياً وإعلامياً والكترونياً مميزاً.

الثاني:أما الاعتبار الثاني فيتعلق بعناية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشروط الإنتاجية والمنافسة.

في مرحلته التأسيسية ، قبل أكثر من عشر سنوات، اصدر المجلس، الى جانب دراسات ومقترحات اخرى، اصدر دراسة عنالمؤسسات الصغرى والوسطى شجعت على اندماج الشركات الصغيرة باتجاه تفعيل التنمية المستدامة. وهنا لا يسعني الا ان احيي معالي الصديق الوزير نحاس على اهتمامه بالمؤسسات الصغرى والوسطى التي نعتبرها عصب الاقتصاد اللبناني ، ودعامة من دعامات

النهوض والتنمية، والتي هي في الوقت نفسه عامل هام على صعيد تامين الحماية الفكرية.

السيدات والسادة،

الاستراتيجة التنموية الشاملة والمتكاملة التي اشرنا إليها تقضي :

بان الإبداع النامي يرتكز على التنافس الشريف

وبان الإبداع والتنافس يرتكزان على لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وبان الترقي يستلزم حماية حقوق الملكية الفكرية والفنية والإبداعية لا سيما ان رأسمال لبنان هو الموارد البشرية الغنية بالطاقات الإبداعية.

في هذا الاتجاه ، نرى ان توسيع فرص الاطلاع والمعرفة لا يعني توسيع مجالات الاستباحة للحقوق. بل ذلك يفرض إعلاء قيم الضمير والأخلاق، ويفرض تحصين سبل الحماية بالتشريع والتطبيق

فكما لا احد يبدع لنفسه فحسب، كذلك ليس مبدعا" من يدعي ما ليس منه وله.

اذ أرحب بكم مرة أخرى، فانا على ثقة بأنكم ستعممون خلاصة مداخلاتكم ونقاشاتكم لإتاحة المجال لأكبر عدد ممكن من القطاعات والفئات والمعنيين من الاطلاع عليها.

وشكرا